



The Reality of Implementing Cooperative Learning and Its Perceived Impact on Improving the Geography Achievement Level of Fifth-Grade Literary Stream Students: Teachers' Perspectives in Wasit Governorate

Asst. Lecturer. Rana Enam Abdul Redha Mohammed Ali

Directorate of Wasit

roraranaa@gmail.com

Received May.25, 2026

Revised Jun.11, 2026

Accepted Jun.26, 2026

Online October1, 2026

ABSTRACT

This study aimed to identify the reality of cooperative learning implementation and its impact on improving the academic achievement of fifth-grade literary students in geography from the perspective of teachers in Wasit Governorate. It also sought to determine teachers' level of knowledge regarding the concept of cooperative learning and its basic requirements, the degree to which its strategies are applied in classrooms, and the most significant obstacles hindering its implementation.

The study adopted a descriptive-analytical approach, deemed suitable for the nature and objectives of the research. The study population consisted of male and female geography teachers of the fifth grade in Wasit Governorate. A random sample of 40 teachers was selected, from which 35 valid questionnaires were returned, representing a response rate of 87.5%. To achieve the study's objectives, the researcher developed a questionnaire consisting of 20 items distributed across four main axes: teachers' knowledge of cooperative learning, the reality of applying cooperative strategies, obstacles to implementation, and the perceived impact of cooperative learning on improving academic achievement. The results showed that geography teachers' knowledge of the concept of cooperative learning and its basic requirements was high, while their actual application of cooperative strategies was moderate, with weaknesses in some practical aspects, particularly in forming balanced student groups and organizing roles within them. The results also revealed a number of obstacles teachers face when implementing cooperative learning, most notably large class sizes, limited class time, a lack of some teaching aids, and difficulties in managing group work. The results also showed that geography teachers have a high level of awareness of the positive impact of cooperative learning on supporting student achievement, increasing student participation, enhancing understanding, and developing thinking and analytical skills.

Furthermore, the results of the inferential tests showed no statistically significant differences in the responses of the sample regarding the reality of cooperative learning implementation and its perceived impact attributable to the variables of gender, academic qualification, and years of experience. The study recommended the necessity of enhancing teacher training in the application of cooperative learning strategies, providing a suitable classroom environment and teaching aids, and conducting future experimental studies to measure the impact of cooperative learning using direct achievement tools.

Keywords: Cooperative learning – Reality of application – Perceived impact – Academic achievement – Geography..

واقع تطبيق التعلم التعاوني وأثره في تحسين مستوى تحصيل طلبة الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية من وجهة نظر المعلمين في محافظة واسط
م.م. رنا انعام عبد الرضا محمد علي
مديرة التربية واسط

roraranaa@gmail.com

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع تطبيق التعلم التعاوني وأثره في تحسين مستوى تحصيل طلبة الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية من وجهة نظر المعلمين في محافظة واسط، والكشف عن مستوى معرفة المعلمين بمفهوم التعلم التعاوني ومتطلباته الأساسية، ودرجة تطبيق استراتيجياته داخل الصفوف الدراسية، فضلاً عن تحديد أبرز المعوقات التي تحد من تطبيقه.



واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة البحث وأهدافه، وتكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات مادة الجغرافية للصف الخامس الأدبي في محافظة واسط، وتم اختيار عينة عشوائية مكونة من (40) معلماً ومعلمة، استُعيد منها (35) استبانة صالحة للتحليل، بنسبة استجابة بلغت (87.5%). ولتحقيق أهداف الدراسة، أعد الباحث استبانة مكونة من (20) فقرة موزعة على أربعة محاور رئيسية: معرفة المعلمين بالتعلم التعاوني، واقع تطبيق الاستراتيجيات التعاونية، معوقات التطبيق، والأثر المدرك للتعلم التعاوني في تحسين التحصيل الدراسي.

وأظهرت النتائج أن مستوى معرفة معلمي الجغرافية بمفهوم التعلم التعاوني ومتطلباته الأساسية جاء بدرجة مرتفعة، على حين جاء مستوى التطبيق الفعلي للاستراتيجيات التعاونية بدرجة متوسطة، مع وجود ضعف في بعض الجوانب التطبيقية، ولا سيما تشكيل مجموعات طلابية متوازنة وتنظيم الأدوار داخلها، كما بينت النتائج وجود مجموعة من المعوقات التي تواجه المعلمين عند تطبيق التعلم التعاوني، تمثلت أبرزها في كثافة أعداد الطلبة، وضيق الوقت المخصص للحصة الدراسية، ونقص بعض الوسائل التعليمية، وصعوبات إدارة العمل الجماعي، وأظهرت النتائج أن معلمي مادة الجغرافية لديهم إدراك مرتفع للأثر الإيجابي للتعلم التعاوني في دعم تحصيل الطلبة، وزيادة مشاركتهم، وتعزيز الفهم وتنمية مهارات التفكير والتحليل.

وبينت نتائج الاختبارات الاستدلالية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تخص واقع تطبيق التعلم التعاوني والأثر المدرك له تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز تدريب المعلمين على تطبيق استراتيجيات التعلم التعاوني، وتوفير البيئة الصفية والوسائل التعليمية المناسبة، وإجراء دراسات تجريبية مستقبلية لقياس أثر التعلم التعاوني باستخدام أدوات تحصيلية مباشرة.

الكلمات المفتاحية: التعلم التعاوني – واقع التطبيق – الأثر المدرك – التحصيل الدراسي – الجغرافية.

المقدمة :

المقدمة

يُعدّ التعليم إحدى الركائز الأساسية في بناء الإنسان وتنمية المجتمع، إذ يسهم في إعداد الأجيال القادرة على التفاعل الإيجابي مع التطورات العلمية والتكنولوجية المتسارعة ولأن ميدان التعليم يشهد تحولاً نحو الأساليب الحديثة التي تركز على المتعلم ودوره الفعّال في العملية التعليمية، وبرزت الحاجة إلى توظيف استراتيجيات تدريسية تفاعلية تُسهم في تنمية مهارات التفكير، وتعزيز التعلم الذاتي والجماعي على حدٍ سواء.

ويُعدّ التعلم التعاوني من أبرز هذه الاستراتيجيات، إذ يقوم على مبدأ المشاركة الإيجابية بين الطلبة في مجموعات صغيرة متعاونة لتحقيق أهداف تعليمية محددة. وقد أظهرت دراسات عديدة أن تطبيق التعلم التعاوني يسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي، وتحسين الاتجاهات نحو المادة الدراسية، وتنمية روح التعاون والمسؤولية الجماعية بين الطلبة.

أما مادة الجغرافية فهي من المواد التي تتطلب توظيف طرائق تدريسية نشطة تساعد الطلبة على الفهم والتحليل وربط الظواهر الطبيعية والبشرية، مما يجعل تطبيق التعلم التعاوني فيها ذا أثر واضح في تحسين التحصيل الأكاديمي ومن هذا المنطلق، جاءت هذه الدراسة لتبحث في فاعلية تطبيق التعلم التعاوني في تحسين مستوى تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية بمحافظة واسط، بهدف الوقوف على جدوى هذه الاستراتيجية ومدى تأثيرها في تطوير العملية التعليمية.

مشكلة البحث

على الرغم من الاهتمام المتزايد باستراتيجيات التعلم النشط، ومنها التعلم التعاوني، إلا أن تطبيق هذه الاستراتيجية في تدريس مادة الجغرافية ما زال يواجه تفاوتاً بين المعرفة النظرية والممارسة الصفية الفعلية لدى المعلمين. كما أن الحاجة ما

زالت قائمة للكشف عن واقع تطبيق التعلم التعاوني، والمعوقات التي تحد من استخدامه، ومدى إدراك المعلمين لأثره في تحسين تحصيل طلبة الصف الخامس الأدبي، وعليه تتمثل مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي: ما واقع تطبيق التعلم التعاوني وما الأثر المدرك له في تحسين مستوى تحصيل طلبة الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية من وجهة نظر المعلمين في محافظة واسط؟

ويتفرع عنه الأسئلة الآتية:

1. ما مستوى معرفة معلمي مادة الجغرافية بمفهوم التعلم التعاوني ومتطلباته الأساسية؟
2. ما واقع تطبيق معلمي الجغرافية لاستراتيجيات التعلم التعاوني داخل الصف الخامس الأدبي؟
3. ما أبرز المعوقات التي تواجه المعلمين عند تطبيق التعلم التعاوني؟
4. ما مستوى إدراك معلمي الجغرافية لأثر التعلم التعاوني في تحسين تحصيل الطلبة؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

الإضافة العلمية للدراسة الحالية:

تتمثل الإضافة التي تقدمها الدراسة الحالية في أنها لا تقتصر على قياس أثر التعلم التعاوني في التحصيل الدراسي فقط، بل تسعى إلى تشخيص واقع تطبيق هذه الاستراتيجيات داخل البيئة الصفية بوساطة آراء معلمي مادة الجغرافية، والكشف عن مستوى ممارستها والعوامل التي تعيق تنفيذها، بما يوفر تصورًا عمليًا يمكن الاستفادة منه في تطوير تدريس الجغرافية في مدارس محافظة واسط.

أهمية البحث

1. يساهم البحث في الكشف عن مدى تطبيق معلمي الجغرافية لاستراتيجيات التعلم التعاوني في الصف الخامس الأدبي، مما يساعد في تشخيص واقع الممارسات التدريسية الحالية في محافظة واسط.
2. يوفر البحث بيانات ميدانية موثوقة تخص وجهات نظر معلمي المادة بشأن فاعلية التعلم التعاوني، وهو ما يمكن أن يساعد صناع القرار والمشرعين التربويين في تحسين أساليب التدريس.
3. يساعد البحث في تحديد المعوقات الحقيقية التي تواجه تطبيق التعلم التعاوني، مما يمكن من تقديم حلول وتوصيات عملية قابلة للتنفيذ داخل الصفوف.
4. تكشف الدراسة عن تصورات معلمي مادة الجغرافية تخص دور التعلم التعاوني في دعم عملية التعلم وتحسين مستوى تحصيل الطلبة، مما يساعد في تطوير الممارسات التدريسية.

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى تحقيق ما يأتي:

1. التعرف على مستوى معرفة معلمي مادة الجغرافية بمفهوم التعلم التعاوني ومتطلباته الأساسية.
2. الكشف عن واقع تطبيق استراتيجيات التعلم التعاوني لدى معلمي الجغرافية في الصف الخامس الأدبي بمحافظة واسط.

3. تحديد أبرز المعوقات التي تحد من تطبيق التعلم التعاوني داخل الصفوف الدراسية.

4. التعرف على الأثر لتطبيق التعلم التعاوني في تحسين مستوى تحصيل طلبة الصف الخامس الأدبي من وجهة نظر المعلمين.

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بالحدود الآتية:

1. الحدود الزمانية: يقتصر تطبيق البحث على العام الدراسي (2024-2025).
2. الحدود المكانية: يقتصر إجراء البحث على المدارس الإعدادية والثانوية التابعة لمديرية تربية محافظة واسط في جمهورية العراق.
3. الحدود البشرية: تقتصر عينة البحث على معلمي ومعلمات مادة الجغرافية للصف الخامس الأدبي في المدارس التابعة لمحافظة واسط.
4. الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على التعرف على واقع تطبيق التعلم التعاوني، والأثر المدرك له في تحسين مستوى تحصيل طلبة الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية من وجهة نظر المعلمين.

مصطلحات البحث:

التعلم التعاوني: عرف بأنه: أسلوب تعليمي يتم فيه تنظيم الطلاب ضمن مجموعات صغيرة غير متجانسة من حيث القدرات والخلفيات العلمية، إذ يتفاعلون ويتعاونون فيما بينهم بهدف تحقيق أهداف تعليمية مشتركة، مما يعزز التعلم النشط والمسؤولية الجماعية والفردية داخل المجموعة (الشمري، 2016، 170).

التعريف الإجرائي: استراتيجية تعلم يقسم فيها الطلبة إلى مجموعات غير متجانسة في التحصيل والذكاء تضم كل مجموعة (5) طلاب يعين لكل طالب دوره الخاص (قائد، مقرر، كاتب، مشجع، ملاحظ) يتعاونون فيما بينهم لتحقيق أهداف درس الجغرافيا ويقتصر دور المعلم على الإشراف والتوجيه والتغذية الراجعة.

مادة الجغرافيا: تُعرّف مادة الجغرافيا بأنها: العلم الذي يدرس الظواهر الطبيعية والبشرية على سطح الأرض، والعلاقات المتبادلة بينهما في الزمان والمكان، وتعرف بانها هي العلم الذي يهتم بفهم الاختلافات المكانية بين الظواهر الطبيعية والبشرية وتحليل التفاعلات التي تحدث فيما بينها لتفسير أنماط التوزيع الجغرافي. (الطيبي، 2020، ص 24)

التعريف الإجرائي: يقصد بمادة الجغرافية في هذا البحث مجموعة الموضوعات والمفاهيم الواردة في المقررات الدراسية المقررة لطلبة الصف الخامس الأدبي، والتي تهدف إلى تنمية قدرة الطلبة على فهم الظواهر الطبيعية والبشرية وتحليل العلاقات المتبادلة بين الإنسان وبيئته، وذلك بأنشطة تعليمية تعاونية تساهم في تطوير التفكير المكاني واكتساب مهارات التحليل الجغرافي باستخدام الوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة.

الدراسات السابقة:

1. دراسة ميرفت أسامة محمد يحيى (2011)، بعنوان: فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في الرياضيات واتجاهاتهم نحوها

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تحسين تحصيل طالبات الصف السابع الأساسي في مادة الرياضيات واتجاهاتهن نحوها في مدارس مدينة طولكرم في الفصل الدراسي الأول 2010/2011. ولتحقيق ذلك، اختيرت عينة مكونة من (136) طالبة موزعات على مدرستين، قُسمت شعبهما عشوائيًا إلى مجموعة تجريبية درست وفق التعليم التعاوني، وأخرى ضابطة درست بالطريقة التقليدية.

واعتمدت الباحثة اختبارًا قبليًا للتأكد من تكافؤ المجموعتين، واختبارًا تحصيليًا بعديًا تم التحقق من صدقه وثباته، فضلًا عن مقياس الاتجاه نحو الرياضيات. وقد أظهرت نتائج تحليل البيانات وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لصالح المجموعة التجريبية في التحصيل البعدي، وفي ضوء النتائج، أوصت الدراسة بتطبيق استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس الرياضيات، وإجراء مزيد من الدراسات تخص فاعليتها في مراحل وموضوعات تعليمية متنوعة، إلى جانب إعداد برامج تدريبية للمعلمين لتعزيز تطبيق هذه الاستراتيجية.

2. دراسة حسن الشكري (2025)، بعنوان: تأثير استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى متعلمي التعليم الثانوي الإعدادي: دراسة تجريبية في مادة الجغرافيا

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أثر توظيف استراتيجيات التعلم التعاوني في تدريس مادة الجغرافيا على تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الثانوية. وقد اعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي، إذ تم تطبيق اختبار قبلي وآخر بعدي على عينة مكونة من 29 طالبًا من طلاب المرحلة الثانوية ولتحقيق أهداف البحث، جرى إعداد مقياس خاص لقياس مستوى مهارات اتخاذ القرار لدى المتعلمين، ثم تطبيقه قبل وبعد تدريس وحدة دراسية في الجغرافيا باستخدام مدخل التعلم التعاوني، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، بما يؤكد الأثر الإيجابي الملحوظ لاستراتيجيات التعلم التعاوني في تحسين مهارات اتخاذ القرار. هذا وأظهر معامل حجم الأثر لكوهن (Cohen's d) أن مستوى التأثير كان مرتفعًا، واستنادًا إلى النتائج المتحصّل عليها، أوصت الدراسة بضرورة إدماج أساليب التعلم النشط، ولا سيما التعلم التعاوني، في مناهج ومقررات الجغرافيا، لما لها من دور فعال في تعزيز مهارات اتخاذ القرار لدى الطلبة.

3. دراسة (Nneji Samuel Onyinyechi, Nneji Akudo, 2022)

EFFECTS OF COOPERATIVE LEARNING STRATEGY ON SECONDARY SCHOOL STUDENTS' ACADEMIC ACHIEVEMENT IN MATHEMATICS IN ENUGU STATE

أثر استراتيجية التعلم التعاوني على التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية في مادة الرياضيات في ولاية إينوغو

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استراتيجية التعلم التعاوني في تحسين التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مادة الرياضيات بولاية إينوغو في نيجيريا واعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي باستخدام تصميم المجموعة الضابطة غير العشوائية مع تطبيق اختبار قبلي وبعدي، وطُبقت على عينة مكونة من (210) طالب من طلبة الصف الثاني الثانوي، ولجمع البيانات تم استخدام اختبار تحصيلي في الرياضيات تم التحقق من صدقه وثباته، إذ بلغ معامل الثبات (0.84). وأظهرت النتائج أن الطلبة الذين تعلموا باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني حققوا تحصيلًا دراسيًا أعلى من الطلبة الذين تعلموا بالطريقة

التقليدية، هذا و لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل تعزى إلى الجنس. وأوصت الدراسة بضرورة توظيف استراتيجيات التعلم التعاوني في تدريس الرياضيات لما لها من أثر إيجابي في رفع مستوى التحصيل الدراسي.

4. دراسة (Udu David Agwu ORCID logo and John Nmadu, 2023)

Students' interactive engagement, academic achievement and self concept in chemistry: an evaluation of cooperative learning pedagogy.

تفاعل الطلاب، وتحصيلهم الأكاديمي، ومفهومهم الذاتي في الكيمياء: تقييم لمنهجية التعلم التعاوني

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية أساليب التدريس التفاعلية، وبخاصة استراتيجية التعلم التعاوني، في تحسين التحصيل الدراسي والمفهوم الذاتي الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مادة الكيمياء، واعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي بتصميم الاختبار القبلي والبعدي مع مجموعة ضابطة غير متكافئة، وطبقت على عينة بلغت (244) طالباً من طلبة الصف الثاني الثانوي في إحدى مدارس شمال وسط نيجيريا.

ولجمع البيانات تم استخدام اختبار تحصيل الكيمياء واستبانة المفهوم الذاتي الأكاديمي. أظهرت النتائج وجود أثر إيجابي لاستراتيجية التعلم التعاوني في رفع مستوى التحصيل الدراسي وتحسين المفهوم الذاتي الأكاديمي لدى الطلبة مقارنة بالطريقة التقليدية، كما كشفت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التحصيل الدراسي والمفهوم الذاتي الأكاديمي. وأوصت الدراسة بضرورة اعتماد استراتيجيات تدريس تتمحور حول الطالب وتعزز المشاركة والتفاعل داخل الصفوف الدراسية.

مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لاستراتيجية التعلم التعاوني بوصفها من الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تسهم في تحسين العملية التعليمية ورفع مستوى التحصيل الدراسي، كما تتفق معها في أهمية تفعيل دور المتعلم وزيادة مشاركته داخل الصف، وقد اتفقت مع دراسة ميرفت أسامة محمد يحيى (2011) ودراسة Nneji et al (2022) ودراسة Agwu & Nmadu (2023) في التأكيد على الأثر الإيجابي للتعلم التعاوني في تحسين التحصيل الدراسي، إلا أنها اختلفت عنها في تناولها مادة الجغرافية لدى طلبة الصف الخامس الأدبي، واعتمادها المنهج الوصفي التحليلي للكشف عن واقع التطبيق والأثر المدرك من وجهة نظر المعلمين، على حين اعتمدت أغلب الدراسات السابقة المنهج شبه التجريبي، وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة حسن الشكري (2025) في اهتمامها بتطبيق التعلم التعاوني في مادة الجغرافية، إلا أنها تختلف عنها في هدفها؛ إذ ركزت الدراسة الحالية على واقع التطبيق ومعوقات استخدام الاستراتيجية ومدى إدراك المعلمين لأثرها في تحسين التحصيل الدراسي، وتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة لجمع البيانات والاهتمام بدور المعلم في تطبيق استراتيجيات التعلم الحديثة، إلا أنها تتميز بتركيزها على البيئة التعليمية العراقية وتحديداً مدارس محافظة واسط، مما يسهم في تقديم تصور واقعي عن تطبيق التعلم التعاوني في تدريس الجغرافية. وقد افادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري وتحديد متغيرات البحث وتصميم أداة الدراسة.

الإطار النظري:

يُعَدُّ التعلُّم التعاوني من الأساليب التربوية التي برزت في مطلع القرن العشرين داخل الدول الغربية، فقد ارتبط ظهوره بالمبادرات التربوية التي أطلقها الفيلسوف والمربي الأمريكي جون ديوي (John Dewey)، ولا سيما في ميدان الدراسات

الاجتماعية فقد أسهمت هذه الجهود في تعزيز تعلّم الطلبة وترسيخ مبادئ التفاعل والمشاركة داخل البيئة التعليمية، مما انعكس إيجاباً على تحقيق أهداف المناهج الدراسية بكفاءة أعلى.

ومع تطور الفكر التربوي، لقي تطبيق التعلّم التعاوني اهتماماً متزايداً في ثمانينيات القرن الماضي، إذ أثبتت الدراسات التربوية أنذاك أثرها الفاعل في رفع الأداء الأكاديمي وتحسين التفاعل الاجتماعي بين المتعلمين، وفي تسعينيات القرن العشرين، شهدت المؤسسات التعليمية توسعاً ملحوظاً في تطبيق هذا النوع من التعلم، بوصفها بديلاً فعالاً عن الأساليب التقليدية التي غالباً ما تقتصر إلى تنمية مهارات التعاون والعمل الجماعي، وهي السمات التي تميّز التعلّم التعاوني وتشكل جوهره (الشوبكي، 2019، ص 15).

ويُنظر إلى التعلّم التعاوني في الوقت الراهن بوصفه أحد الأساليب التعليمية التي تُسهم في الارتقاء بمستويات التحصيل الأكاديمي، متفوقاً في كثير من الحالات على نماذج التعلّم التنافسي، وتُظهر الأدبيات التربوية المعاصرة أنّ تطبيق التعلّم التعاوني داخل الصفوف يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتحسّن واضح في التحصيل الفردي، وتنمية مهارات التفكير العليا، فضلاً عن تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو العملية التعليمية، ويسهم هذا النمط من التعلّم في صقل مهارات العمل الجماعي وترسيخ قيم التعاون والاحترام المتبادل، مما يؤدي إلى بناء بيئة تربوية أكثر تفاعلاً وتكاملاً بين الطلبة (الربيعة، 2020، ص 32).

العناصر الأساسية للتعلّم التعاوني

1. التعاون الإيجابي: يُعدّ التعاون الإيجابي أحد الأسس الجوهرية التي يقوم عليها التعلّم التعاوني، إذ يقوم على إدراك المتعلمين بأن نجاحهم الدراسي مرتبط بمدى نجاح أفراد مجموعتهم، فيتحملون مسؤولية مشتركة تقوم على مبدأ «ننجح معاً أو نفشل معاً»، ويستلزم هذا النوع من التعاون التزام الطالب بتحقيق هدفين: الأول هو إتقان المعرفة المرتبطة بالموضوع الدراسي، والثاني التأكد من فهم سائر أعضاء المجموعة لتلك المعرفة، ويتحقق التعاضد الإيجابي عندما يدرك كل متعلم أن تقدمه لا يمكن أن يتم بمعزل عن تقدّم زملائه، مما يعزز روح التكافل والمساندة المتبادلة داخل بيئة التعلّم (الحربي، 2021، ص 558).
2. المسؤولية الفردية والمسؤولية الجماعية: يمثل الجمع بين المسؤولية الفردية والمسؤولية الجماعية ركناً أساسياً في نجاح التعلّم التعاوني، إذ يتعين على كل عضو في المجموعة القيام بدوره بفاعلية والمساهمة في إنجاز المهام الموكلة إليه، دون الاعتماد على جهود الآخرين، ويتم التأكد من المسؤولية الفردية عبر تقييم أداء كل متعلم على حدة، بينما تعكس المسؤولية الجماعية مستوى ما تحقّقه المجموعة كوحدة واحدة، ويسهم هذا التكامل في ترسيخ قيم الالتزام، وتعزيز الرغبة في التعاون، وتحفيز كل فرد على المشاركة الفعّالة لتحقيق الهدف الجماعي (الحيلة، 2013، ص 35).
3. التفاعل المباشر بين الطلبة: يُعدّ التفاعل المباشر أحد المكونات الأساسية في التعلّم التعاوني، إذ يتيح للمتعلمين فرصة تبادل وجهات النظر، وطرح الأسئلة، وتوضيح الأفكار من طريق النقاشات المتبادلة داخل مجموعاتهم، ويسهم هذا التفاعل في تعزيز الفهم المشترك وتنمية العلاقات الإيجابية بين الأعضاء، ويقوم المعلم بدور إشرافي مهم، يتمثل في متابعة سير العمل داخل المجموعات وتقديم التغذية الراجعة لتوجيه الحوار وضمان تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة (سعادة، 2018، ص 18).
4. مهارات التعاون: يساهم التعلّم التعاوني في تنمية مجموعة من مهارات التعاون الأساسية التي يحتاج إليها الطلبة لبناء علاقات اجتماعية فعّالة داخل بيئة التعلّم. وتشمل هذه المهارات: التواصل الفعّال، والقيادة، وبناء الثقة، والتفاوض، وحل المشكلات بصورة جماعية. كما يعزز هذا الأسلوب قدرة الطالب على الإسهام في المهام الموكلة إليه، وتنظيم الجهود الجماعية بما يضمن الوصول إلى الأهداف المشتركة بكفاءة (خويلد، 2017، ص 210).

التَّحْصِيلُ الدَّرَاسِي لِلطَّلَابِ

يُعَدُّ التَّحْصِيلُ الدَّرَاسِي لِلطَّلَابِ أَحَدَ أَهَمِّ المؤشرات التربوية المعتمدة لقياس مستوى أداء الطلبة وفاعلية عملية التعلُّم، إذ يمثِّلُ المحصِّلَةُ النهائيَّة لما يكتسبه المتعلِّم من معارف ومهارات واتجاهات في مدة زمنية محددة، غالبًا في نهاية مقرر دراسي أو وحدة تعليمية ويعكس التَّحْصِيلُ مدى قدرة الطالب على استيعاب محتوى المنهاج، وفهم مفاهيمه، وتطبيق ما تعلَّمه في مواقف تعليمية مختلفة، وتتفاوت مستويات التَّحْصِيلِ بين الطلبة تبعًا لاختلاف قدراتهم العقلية والإدراكية وطرائق تعلُّمهم، الأمر الذي يجعل الفروق الفردية عاملاً مؤثراً في تحقق النتائج التعليمية. ويقسَّم التَّحْصِيلُ الدَّرَاسِي (جعفر، 2019، ص 191) – إلى ثلاثة مستويات رئيسية:

1. التَّحْصِيلُ الجَيِّد: يشير هذا المستوى إلى تفوق الطالب وتميُّزه الأكاديمي مقارنة بزملائه، إذ تعكس نتائج الاختبارات التَّحْصِيلِيَّة قدرته على توظيف قدراته الذهنية والمعرفية بدرجة عالية. ويتسم هذا النوع من التَّحْصِيلِ بارتفاع الدرجات واستيفاء الطالب لعدد كبير من الأهداف التعليمية، مما يدل على إتقانه للمحتوى الدراسي واستيعابه العميق له.
2. التَّحْصِيلُ المتوسِّط: يمثل هذا المستوى أداءً أكاديمياً مقبولاً، إذ يظهر الطالب قدرة على استيعاب المفاهيم واحتفاظه بجزء من المعلومات الأساسية، إلا أن مستوى إتقانه لا يصل إلى درجة التميُّز ويُظهر الطالب في هذا المستوى استخداماً جزئياً لقدراته العقلية، ويكون أدائه مستقرّاً لكنه غير مرتفع، وفق ما توضَّحه نتائج الاختبارات التَّحْصِيلِيَّة.
3. التَّحْصِيلُ المنخفض: يعكس هذا المستوى تدني أداء الطالب في الجوانب المعرفية والمهارية، إذ تكون درجاته أقل من المتوسط، ويرتبط ذلك غالباً بضعف الاستيعاب، أو محدودية توظيفه لقدراته العقلية، أو وجود صعوبات في فهم المادة الدراسية. ويشير التَّحْصِيلُ المنخفض إلى الحاجة إلى تدخل تربوي لدعم الطالب ورفع مستواه (الزهاوي، 2010، ص 25).

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للطلاب

- يتأثر التَّحْصِيلُ الدَّرَاسِي بمجموعة واسعة من العوامل المتداخلة التي يمكن تصنيفها إلى محاور رئيسة تشمل العوامل الشخصية، والأسرية، والتعليمية، إذ تسهم جميعها بدرجات متفاوتة في تحديد مستوى أداء الطالب الأكاديمي (الحربي، 2021، ص 561).
1. العوامل الشخصية: ترتبط المستويات التحصيلية للمتعلِّمين ارتباطاً مباشراً بحالتهم الجسدية والصحية والنفسية فسلامة الحواس الأساسية – كالبصر والسمع والنطق – تُعد شرطاً جوهرياً لتمكُّن الطالب من متابعة الشرح والتفاعل مع الأنشطة التعليمية بصورة فعالة. وتؤدي التغذية المتوازنة دوراً جوهرياً في دعم القدرة العقلية؛ فكلما حصل الطالب على غذاء صحي متكامل، ارتفعت مستويات تركيزه وقدرته على الفهم والاستيعاب، مما ينعكس إيجاباً على تحصيله الدراسي. ولا يقل الجانب النفسي أهمية عن ذلك، إذ تمثل الدافعية الداخلية والرغبة في التعلُّم أحد أهم المقومات التي تدعم الإنجاز الأكاديمي فالطلاب الذين يمتلكون اتجاهات إيجابية نحو الدراسة يكونون أكثر استعداداً لبذل الجهد والمثابرة والتفاعل داخل البيئة الصفية، الأمر الذي ينعكس على مستوى التحصيل.
 2. العوامل الأسرية: تُعد البيئة الأسرية إحدى الركائز الأساسية التي تُسهم في تشكيل البناء الأكاديمي للطلاب. فأسلوب الوالدين في التعامل – خاصة إذا اتسم بالعنف أو القسوة – قد يؤدي إلى إضعاف ثقة الطالب بنفسه وإصابته بمشاعر الرفض أو الإهمال، مما يؤدي إلى انخفاض دافعيته نحو التعلُّم وتراجع مستواه التحصيلي. وعلى النقيض، تسهم البيئة الأسرية المستقرة والداعمة في تعزيز التوازن النفسي للطلاب، مما يهيئ الظروف الملائمة لنمو قدراته المعرفية وتقدمه الأكاديمي. كما يشكل الحرمان

العاطفي، والصراعات الأسرية، وغياب الاستقرار النفسي عوامل مؤثرة في إضعاف تركيز الطالب وزيادة ضغوطه النفسية، الأمر الذي ينعكس سلباً على اهتمامه بالدراسة وقدرته على الإنجاز الأكاديمي (الطلحي، 2020، ص197).

3. العوامل التعليمية: يُعد أسلوب المعلم في التدريس من أبرز العوامل المؤثرة في مستوى تحصيل الطالب. فالاعتماد على أساليب تقليدية جامدة تقوم على التلقين أو التخويف قد يخلق بيئة مشحونة بالقلق والخوف، مما يعيق مشاركة الطالب ويضعف دافعيته للتعلم، وينعكس من ثم على أدائه الأكاديمي كما أن صعوبة المادة الدراسية دون توفير دعم كافٍ أو استراتيجيات تعليمية مناسبة يجعل الطالب أكثر عرضة للإحباط وضعف الفهم. وإلى جانب ذلك، فإن غياب الوسائل التعليمية المحفزة، وضعف تنويع الطرق التدريسية، يقللان من مستوى التفاعل والاندماج داخل الصف، وهو ما يؤثر بشكل مباشر في نوعية التعلم وفي مستويات التحصيل الدراسي (رشيد، 2020، ص119).

منهج الدراسة وإجراءاتها:

أولاً: منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وذلك لملاءمة هذا المنهج لطبيعة الدراسة وأهدافها.

ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات مادة الجغرافية للصف الخامس الأدبي في المدارس الإعدادية والثانوية التابعة لمحافظة واسط في العام الدراسي (2024-2025)، وقد بلغ عدد أفراد المجتمع الأصلي ما يقارب (120) معلماً ومعلمة.

ولتحديد حجم العينة، اعتمد الباحث على أسلوب العينة العشوائية، وبالاستناد إلى الجداول الإحصائية الخاصة بتحديد حجم العينات (عبيدات، ذوقان وآخرون، 2014)، والتي تشير إلى أن مجتمعاً يتراوح حجمه بحدود (120) فرداً يحتاج إلى عينة تتراوح تقريباً بين (30-40) فرداً لتحقيق مستوى مقبول من التمثيل في الدراسات الوصفية المسحية. وبناءً على ذلك تم اختيار عينة أولية مكونة من (40) معلماً ومعلمة، بما يمثل ما يقارب (33.3%) من مجتمع الدراسة الكلي.

وقد تم توزيع (40) استبانة على أفراد العينة، وبعد جمع الاستبانات ومراجعتها تم استبعاد الاستبانات غير الصالحة للتحليل، إذ بلغ عدد الاستبانات الصالحة (35) استبانة، وبذلك بلغت نسبة الاستجابة:

$$\text{نسبة الاستجابة} = (\text{عدد الاستبانات الصالحة} \div \text{عدد الاستبانات الموزعة}) \times 100$$

$$= 100 \times (40 \div 35) = 87.5\%$$

وُعد هذه النسبة مرتفعة ومقبولة في الدراسات الوصفية، مما يعزز إمكانية الاعتماد على البيانات المستحصلة في تحليل نتائج الدراسة.

الجدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة.

المتغيرات	مستوى المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	25	4,1%7
	أنثى	10	2,58%2

14.2%	5	ماجستير	المؤهل العلمي
85.7%	30	بكالوريوس	
14.2%	5	أقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة في التعليم
22.8%	8	من 5-10 سنوات	
62.8%	22	10 سنوات فأكثر	
%100	35		المجموع

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

ثالثاً: أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة في استبانة أعدتها الباحثة بالاعتماد على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع التعلم التعاوني، وبلاستفادة من الأطر النظرية ولا سيما الدراسات التي تناولت فاعلية التعلم التعاوني في تحسين التحصيل الدراسي، وقد روعي عند بناء فقرات الأداة أن تكون مرتبطة بأهداف البحث وأسلته.

وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (24) فقرة موزعة على أربعة محاور رئيسة، وبعد عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في طرائق التدريس والمناهج وطرائق تدريس الجغرافية، أجريت التعديلات اللازمة في ضوء آرائهم، إذ تم حذف بعض الفقرات غير المناسبة وإعادة صياغة بعضها، لتستقر الأداة بصورتها النهائية على (20) فقرة موزعة على أربعة محاور، بواقع (5) فقرات لكل محور، وكما يأتي:

المحور الأول: معرفة معلمي مادة الجغرافية بمفهوم التعلم التعاوني ومتطلباته الأساسية (5 فقرات).

المحور الثاني: مستوى تطبيق معلمي الجغرافية لاستراتيجيات التعلم التعاوني داخل الصف الخامس الأدبي (5 فقرات).

المحور الثالث: المعوقات التي تواجه معلمي الجغرافية عند تطبيق التعلم التعاوني في الصفوف الدراسية (5 فقرات).

المحور الرابع: إدراك معلمي الجغرافية لأثر التعلم التعاوني في تحسين تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي (5 فقرات).

وقد اعتمدت الدراسة مقياس ليكرت الثلاثي للاستجابة عن فقرات الاستبانة، إذ حُدثت بدائل الإجابة وفق الآتي:

(درجة كبيرة = 3)، (درجة متوسطة = 2)، (درجة ضعيفة = 1)، إذ يختار أفراد العينة البديل الذي يعبر عن درجة اتفاقهم مع كل فقرة.

جدول (2) محاور الاستبانة وعدد الفقرات

المحور	اسم المحور	الفقرات
الأول	معرفة معلمي مادة الجغرافية بمفهوم التعلم التعاوني ومتطلباته الأساسية	5
الثاني	مستوى تطبيق معلمي الجغرافية لاستراتيجيات التعلم التعاوني داخل الصف الخامس الأدبي	5
الثالث	المعوقات التي يواجهها معلمو الجغرافية عند تطبيق التعلم التعاوني في الصفوف الدراسية	5
الرابع	إدراك معلمي الجغرافية لأثر التعلم التعاوني في تحسين تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي	5

رابعاً: صدق الأداة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة، تم اعتماد أسلوب صدق المحكمين (الصدق الظاهري وصدق المحتوى)، إذ عُرضت الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين بلغ عددهم (7) محكمين من ذوي الاختصاص في طرائق تدريس الجغرافية، والعلوم التربوية والنفسية، والقياس والتقويم، من أعضاء الهيئات التدريسية في كليات التربية، فضلاً عن عدد من المشرفين التربويين في مجال تدريس مادة الجغرافية.

وقد طُلب من المحكمين إبداء آرائهم بخصوص مدى وضوح فقرات الأداة، ومدى ملاءمتها لأهداف البحث، وانتمائها للمحور الذي وضعت ضمنه، وسلامة صياغتها اللغوية وبعد جمع ملاحظاتهم، تم إجراء التعديلات اللازمة على بعض الفقرات، وحذف الفقرات التي لم تحقق مستوى القبول المطلوب.

وقد تم اعتماد الفقرة التي حصلت على نسبة اتفاق بين المحكمين بلغت (80%) فأكثر، وبناءً على آراء المحكمين استقرت الأداة بصورتها النهائية على (20) فقرة موزعة على أربعة محاور رئيسية، وبذلك أصبحت الأداة صالحة للتطبيق على أفراد عينة الدراسة.

خامساً: ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات الأداة باستخدام معامل ألفا كرونباخ تم إيجاد معامل الثبات لكل محور من محاور الأداة وكذلك معامل الثبات الكلي لأداة الدراسة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (3) يوضح معامل الثبات لكل محور من محاور أداة الدراسة، معامل الثبات الكلي

المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات ألفا كرونباخ
معرفة معلمي مادة الجغرافية بمفهوم التعلم التعاوني ومتطلباته الأساسية	5	0,77
مستوى تطبيق معلمي الجغرافية لاستراتيجيات التعلم التعاوني داخل الصف الخامس الأدبي	5	0,70
المعوقات التي يواجهها معلمو الجغرافية عند تطبيق التعلم التعاوني في الصفوف الدراسية	5	0,74
إدراك معلمي الجغرافية لأثر التعلم التعاوني في تحسين تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي	5	0,91
معرفة معلمي مادة الجغرافية بمفهوم التعلم التعاوني ومتطلباته الأساسية	20	0,79

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتبين من معاملات الثبات في الجدول السابق أن معامل ثبات الأداة بشكل عام قد بلغت (0,79) وهو معامل ثبات مقبول لأغراض الدراسة.

سادساً: أساليب المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة:

تمت باعتماد البرنامج الإحصائي (spss) لاستخراج:

1. التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
2. معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة.
3. اختبار (t-test) للعينات المستقلة للكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير الجنس.
4. تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.
5. تحديد الوزن النسبي للمتوسطات حيث تم حساب المدى ($3 - 1 = 2$)، وتقسيمه على عدد الفئات أي $2 \div 3 = 0.66$ ، وبإضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة وهي الواحد الصحيح، وبذلك يكون الوزن النسبي كالتالي:

جدول (4) متوسطات الوزن النسبي لإجابات العينة وفقًا للمقياس الثلاثي

م	ترميز البيانات	الوزن النسبي للمتوسطات	درجة تحقق المعيار
1.	1	1,66 - 1	بدرجة ضعيفة
2.	2	2,33 - 1,67	بدرجة متوسطة
3.	3	3 - 2,34	بدرجة كبيرة

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

عرض النتائج ومناقشتها:

فيما يلي عرض لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها في ضوء أسئلة الدراسة وأهدافها ومناقشتها:

السؤال الأول: ما مستوى معرفة معلمي مادة الجغرافية بمفهوم التعلم التعاوني ومتطلباته الأساسية؟

للإجابة عن السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة، وكذلك حساب المتوسط العام لهذه العبارات كالتالي:

الجدول رقم (5) التكرارات والنسب ومتوسطات إجابات العينة

م	العبرة	المتوسط الحص ابي	الانحراف المعي اري	الدرجة
1	لدي معرفة واضحة بمفهوم التعلم التعاوني وأهدافه الرئيسية.	2.55	0.59	كبيرة
2	أدرك المتطلبات الأساسية التي يجب توافرها لتنفيذ التعلم التعاوني داخل الصف.	2.40	0.6	كبيرة
3	أستطيع التمييز بين التعلم التعاوني وغيره من أساليب التعلم النشط.	2.45	0.45	كبيرة
4	أعرف كيفية توزيع الأدوار بين الطلاب بطريقة تعزز العمل التعاوني.	2.38	0.47	كبيرة
5	لدي خلفية كافية عن أهم المهارات الاجتماعية اللازمة لنجاح التعلم التعاوني.	2.39	0.42	كبيرة
	المحور ككل	2,34	0,12	كبيرة

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

توضح نتائج الجدول (5) أن جميع العبارات الخمس قد حصلت على متوسطات مرتفعة تتراوح بين (2.38 – 2.55) على مقياس ليكرت الثلاثي، مما يشير إلى إدراك كبير من قبل المعلمين لمفهوم التعلم التعاوني وأهدافه، وكذلك لمتطلباته الأساسية داخل الصف.

ويظهر الجدول أن أعلى متوسط كان للعبارة الأولى "الذي معرفة واضحة بمفهوم التعلم التعاوني وأهدافه الرئيسية" بمتوسط حسابي قدره (2.55) مما يعكس وعياً ملموساً لدى المعلمين بأهمية التعلم التعاوني وأهدافه. أما العبارة الرابعة المتعلقة بكيفية توزيع الأدوار بين الطلاب فقد سجلت أدنى متوسط (2.38)، مما قد يشير إلى حاجة بعض المعلمين إلى مزيد من التدريب العملي في هذا الجانب، أما بالنسبة للمحور ككل، فقد بلغ المتوسط العام (2.34) مع انحراف معياري منخفض (0.12)، ما يدل على توافق نسبي في إجابات العينة ويؤكد أن مستوى معرفة المعلمين بمفهوم التعلم التعاوني ومتطلباته الأساسية يُصنّف كبيراً وفق مقياس الدراسة وتشير هذه النتائج إلى أن غالبية معلمي مادة الجغرافية يمتلكون قاعدة معرفية جيدة حول التعلم التعاوني، بما يهيئهم لتطبيقه داخل الصفوف الدراسية بشكل فعال.

السؤال الثاني: ما واقع تطبيق معلمي الجغرافية لاستراتيجيات التعلم التعاوني داخل الصف الخامس الأدبي؟

للإجابة عن السؤال الثاني؛ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة وكذلك حساب المتوسط العام لهذه العبارات كالتالي:

5. جدول(6): التكرارات والنسب ومتوسطات إجابات العينة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	أحرص على دمج أنشطة تعاونية في الدروس اليومية لمادة الجغرافية.	2.41	0.51	متوسطة
2	أستخدم استراتيجيات متنوعة للتعلم التعاوني تتناسب مع موضوعات المنهج.	2.29	0.46	متوسطة
3	أعمل على تشكيل مجموعات طلابية متوازنة لتحقيق تعلم أكثر فاعلية.	1.24	0.43	ضعيفة
4	أوفر توجيهات واضحة للطلاب أثناء تنفيذ الأنشطة التعاونية.	2.21	0.41	متوسطة
5	أتابع أداء كل مجموعة لضمان مشاركة جميع الأعضاء في النشاط.	2.34	0.39	متوسطة
	المحور ككل	2,15	0,33	متوسطة

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

تشير نتائج الجدول (6) إلى تفاوت نسبي في درجة التطبيق بين العبارات الخمس المدرجة في الاستبانة فقد حصلت العبارة الأولى "أحرص على دمج أنشطة تعاونية في الدروس اليومية لمادة الجغرافية" على متوسط حسابي قدره (2.41) وانحراف معياري (0.51)، ما يعكس تطبيقاً متوسطاً نسبياً لهذه الاستراتيجية لدى المعلمين، كما أظهرت العبارة الثانية المتعلقة باستخدام

استراتيجيات متنوعة متوسطاً قدره (2.29)، والعبارة الرابعة حول تقديم التوجيهات للطلاب أثناء الأنشطة التعاونية متوسطاً (2.21)، والعبارة الخامسة الخاصة بمتابعة أداء كل مجموعة متوسطاً (2.34)، وهي جميعها ضمن نطاق المتوسط حسب مقياس الدراسة.

وفي المقابل، أظهرت العبارة الثالثة "أعمل على تشكيل مجموعات طلابية متوازنة لتحقيق تعلم أكثر فاعلية" أدنى متوسط (1.24)، ويُصنّف ضعيفاً، مما يشير إلى وجود قصور واضح لدى بعض المعلمين في جانب تشكيل مجموعات طلابية متوازنة، وهو عنصر أساسي لنجاح التعلم التعاوني.

أما بالنسبة للمحور ككل، فقد بلغ المتوسط العام (2.15) مع انحراف معياري (0.33)، ما يعكس أن مستوى تطبيق استراتيجيات التعلم التعاوني لدى معلمي مادة الجغرافية يُصنّف متوسطاً، وتشير هذه النتائج إلى أن المعلمين يمتلكون وعياً جيداً بأهمية التعلم التعاوني، إلا أن التطبيق العملي لبعض الاستراتيجيات الأساسية – مثل تكوين مجموعات متوازنة – يحتاج إلى تعزيز وتدريب إضافي لضمان فاعلية التنفيذ داخل الصفوف الدراسية.

السؤال الثالث: ما أبرز المعوقات التي تواجه المعلمين عند تطبيق التعلم التعاوني؟

للإجابة عن السؤال؛ تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والترتيب النسبي لإجابات العينة وعلى النحو الآتي:

جدول (7) التكرارات والنسب ومتوسطات الإجابات

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	تعيق كثافة عدد الطلاب في الصف تطبيق التعلم التعاوني بالشكل المطلوب.	2.88	0.33	كبيرة
2	تؤثر محدودية الوقت المخصص للحصة على القدرة في تنظيم أنشطة تعاونية فعالة.	2.71	0.58	كبيرة
3	يعاني بعض الطلاب من ضعف الالتزام بالأدوار الموكلة إليهم داخل المجموعات.	2.68	0.53	كبيرة
4	يحد نقص الوسائل التعليمية المناسبة من فاعلية تنفيذ أنشطة التعلم التعاوني.	2.44	0.5	كبيرة
5	يواجه المعلم صعوبة في إدارة الصف أثناء عمل الطلاب في مجموعات.	2.21	0.74	متوسطة
	المحور ككل	2,37	0,12	كبيرة

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يبين الجدول رقم (7) أن معظم العبارات المدرجة في الاستبانة حصلت على متوسطات مرتفعة، مما يعكس إدراك المعلمين لوجود معوقات واضحة تؤثر في فاعلية تطبيق التعلم التعاوني، تصدرت العبارة الأولى "تعيق كثافة عدد الطلاب في الصف تطبيق التعلم التعاوني بالشكل المطلوب" متوسطاً قدره (2.88) وانحراف معياري (0.33)، مما يشير إلى أن حجم الصف يمثل عقبة كبيرة أمام التطبيق الفعال للأنشطة التعاونية. وجاءت العبارة الثانية المتعلقة بـ "تأثير محدودية الوقت المخصص للحصة على القدرة في تنظيم أنشطة تعاونية فعالة" بمتوسط (2.71)، والعبارة الثالثة تخص "ضعف التزام بعض الطلاب بالأدوار

الموكلة إليهم داخل المجموعات" بمتوسط (2.68)، وهي كلها دلالات على أن هذه العوامل تُشكل تحديات ملموسة للمعلمين، كما أشارت العبارة الرابعة "نقص الوسائل التعليمية المناسبة" إلى وجود معوقات كبيرة (متوسط = 2.44) تؤثر في جودة تنفيذ الأنشطة، في حين سجلت العبارة الخامسة "صعوبة إدارة الصف أثناء عمل الطلاب في مجموعات" أقل متوسط (2.21) ويُصنّف متوسطة، مما يدل على أن بعض المعلمين قادرون على التعامل مع هذه المشكلة بدرجة معقولة مقارنة بالعوامل الأخرى، أما بالنسبة للمحور ككل، فقد بلغ المتوسط العام (2.37) مع انحراف معياري منخفض جداً (0.12)، مما يعكس توافقاً نسبياً في إدراك العينة لوجود هذه المعوقات ويُصنّف ك كبير، تشير هذه النتائج إلى أن تطبيق التعلم التعاوني في الصفوف الدراسية يواجه عدة تحديات رئيسية، أبرزها كثافة الطلاب، وضيق الوقت، وضعف التزام بعض الطلاب، ونقص الوسائل التعليمية، مما يستلزم وضع خطط تدريبية وإجرائية لدعم المعلمين وتمكينهم من التغلب على هذه العقبات وتحقيق التعلم التعاوني بفاعلية.

السؤال الرابع: ما مستوى إدراك معلمي الجغرافية لأثر التعلم التعاوني في تحسين تحصيل الطلبة؟

للإجابة عن السؤال الرابع تم حساب المتوسطات وانحرافاتها لإجابات العينة وذلك كما يتبين من الجدول الآتي:

جدول (8) التكرارات والنسب ومتوسطات إجابات العينة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	أعتقد أن التعلم التعاوني يساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي.	2,88	0,33	كبيرة
2	يساعد التعلم التعاوني الطلاب على فهم أعمق لموضوعات الجغرافية.	2,75	0,43	كبيرة
3	يعزز التعلم التعاوني دافعية الطلاب للمشاركة في الدروس.	2,85	0,36	كبيرة
4	يساهم العمل التعاوني في تحسين مهارات التفكير والتحليل لدى الطلاب.	2,62	0,57	كبيرة
5	ألاحظ تحسناً في أداء الطلاب عند تطبيق التعلم التعاوني.	2,71	0,58	كبيرة
	المحور ككل	2,67	0,08	كبيرة

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يوضح الجدول رقم (8) أن جميع العبارات الخمس قد حصلت على متوسطات مرتفعة تتراوح بين (2.62 – 2.88) على مقياس ليكرت الثلاثي، ما يشير إلى إدراك كبير من قبل المعلمين لأهمية التعلم التعاوني وأثره الإيجابي على التحصيل الدراسي للطلاب، فقد تصدرت العبارة الأولى "أعتقد أن التعلم التعاوني يساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي" متوسطاً قدره (2.88) مع انحراف معياري منخفض (0.33)، مما يعكس اتفاقاً واضحاً بين المعلمين بخصوص فعالية التعلم التعاوني في تعزيز تحصيل الطلاب، واحتلت العبارة الثالثة المرتبة الثانية "يعزز التعلم التعاوني دافعية الطلاب للمشاركة في الدروس" بمتوسط (2.85)، مما يشير إلى أن المعلمين يرون أن التعلم التعاوني يحفز الطلاب على

الانخراط الفعّال في الدرس، كما سجلت العبارة الرابعة "يساهم العمل التعاوني في تحسين مهارات التفكير والتحليل لدى الطلاب" أدنى متوسط بين العبارات (2.62) مع انحراف معياري (0.57)، وهو ما يدل على وجود بعض التباين في إدراك المعلمين لهذه الفائدة، على الرغم من تصنيفها ضمن المستوى الكبير.

أما بالنسبة للمحور ككل، فقد بلغ المتوسط العام (2.67) مع انحراف معياري منخفض جداً (0.08)، ما يعكس توافقاً كبيراً في آراء المعلمين تخص الأثر الإيجابي للتعلم التعاوني على تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي. وتشير هذه النتائج إلى أن غالبية معلمي مادة الجغرافية لديهم وعي وإدراك واضح لدور التعلم التعاوني في تحسين التحصيل الأكاديمي، وتعزيز الفهم العميق للمواد الدراسية، وتنمية مهارات التفكير والتحليل لدى الطلاب، مما يعزز أهمية تطبيق هذه الاستراتيجيات داخل الصفوف الدراسية لتحقيق أفضل النتائج التعليمية.

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

للإجابة عن السؤال تم إجراء اختبار (t-test) للعينات المستقلة للكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس، وتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

جدول (9) نتائج اختبار (t-test) للفروق في استجابات أفراد العينة حسب متغير الجنس

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
واقع تطبيق التعلم التعاوني والأثر المدرك	ذكور	25	2.54	0.31	0.86	0.39
	إناث	10	2.47	0.28		

يوضح الجدول (9) أن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.39)، وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس. وهذا يدل على أن معلمي ومعلمات مادة الجغرافية يمتلكون تصورات مقارنة تخص واقع تطبيق التعلم التعاوني والأثر المدرك له في تحسين مستوى تحصيل الطلبة.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع تطبيق التعلم التعاوني والأثر المدرك له في تحسين مستوى تحصيل طلبة الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية تعزى إلى متغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

جدول (10) تحليل التباين الأحادي للفروق حسب المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.084	1	0.084	0.91	0.35
داخل المجموعات	3.03	33	0.092		

الكلية	3.11	34		
--------	------	----	--	--

تشير نتائج تحليل التباين إلى أن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.35)، وهي أكبر من (0.05)، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين تعزى إلى المؤهل العلمي، أي إن درجة إدراك أهمية التعلم التعاوني متقاربة لدى حملة البكالوريوس والماجستير.

جدول (11) تحليل التباين الأحادي للفروق حسب سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.121	2	0.060	0.64	0.53
داخل المجموعات	3.00	32	0.094		
الكلية	3.12	34			

أظهرت نتائج تحليل التباين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في استجابات أفراد العينة تعزى إلى سنوات الخبرة، مما يشير إلى اتفاق المعلمين بمستويات خبرتهم بخصوص واقع تطبيق التعلم التعاوني والأثر المدرك له.

النتائج:

1. أظهرت النتائج أن معلمي مادة الجغرافية يمتلكون مستوى مرتفعاً من المعرفة بمفهوم التعلم التعاوني ومتطلباته الأساسية، إذ تشير المتوسطات الحسابية إلى وجود وعي جيد لدى أفراد العينة بمبادئ هذه الاستراتيجية وأهميتها في العملية التعليمية.
2. بينت النتائج أن مستوى تطبيق معلمي الجغرافية لاستراتيجيات التعلم التعاوني جاء بدرجة متوسطة، مما يشير إلى وجود تفاوت بين المعرفة النظرية بالتعلم التعاوني وبين الممارسة الفعلية داخل الصفوف الدراسية، ولا سيما في مجال تشكيل مجموعات طلابية متوازنة وتوزيع الأدوار بين الطلبة.
3. كشفت النتائج عن وجود مجموعة من المعوقات التي تحد من تطبيق التعلم التعاوني بفاعلية، وكان من أبرزها كثافة أعداد الطلبة داخل الصفوف، وضيق الوقت المخصص للحصة الدراسية، وضعف توافر بعض الوسائل التعليمية، إضافة إلى بعض الصعوبات المرتبطة بإدارة العمل الجماعي.
4. أظهرت النتائج أن معلمي مادة الجغرافية لديهم إدراك مرتفع لأهمية التعلم التعاوني في دعم عملية التعلم، إذ يرون أنه يساهم في زيادة مشاركة الطلبة، وتعزيز الفهم، وتنمية مهارات التفكير والتحليل، بما قد ينعكس إيجاباً على مستوى التحصيل الدراسي.
5. أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع تطبيق التعلم التعاوني والأثر المدرك له تُعزى إلى متغير الجنس، حيث أظهرت نتائج اختبار (t-test) تقارب آراء المعلمين والمعلمات، مما يدل على اتفاق أفراد العينة باختلاف جنسهم حول أهمية التعلم التعاوني ومعوقات تطبيقه.

6. بينت نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في استجابات أفراد العينة تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي، مما يشير إلى أن درجة إدراك المعلمين لواقع تطبيق التعلم التعاوني وأثره المدرك لا تختلف باختلاف مستوى التأهيل العلمي.
7. أظهرت نتائج تحليل التباين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في استجابات أفراد العينة تُعزى إلى سنوات الخبرة التدريسية، مما يدل على تقارب وجهات نظر المعلمين ذوي الخبرات المختلفة حول تطبيق التعلم التعاوني وأثره في العملية التعليمية.
8. تشير نتائج الدراسة إلى أن فاعلية التعلم التعاوني ترتبط بدرجة تطبيقه بصورة منظمة، وتوافر الظروف الصفية المناسبة، وتدريب المعلمين على استخدامه، ولا يمكن الجزم بأثره المباشر في رفع التحصيل إلا من خلال دراسات تجريبية تقيس ذلك باستخدام اختبارات تحصيلية، إذ إن الدراسة الحالية تناولت الأثر المدرك من وجهة نظر المعلمين ضمن إطار المنهج الوصفي.

التوصيات

1. ضرورة تنظيم دورات تدريبية تخصصية لمعلمي مادة الجغرافية حول خطوات تطبيق التعلم التعاوني، وخاصة مهارات تشكيل المجموعات، وتوزيع الأدوار، وإدارة التفاعل بين الطلبة.
2. العمل على تقليل كثافة الصفوف الدراسية قدر الإمكان؛ لما لذلك من أثر في تسهيل تطبيق الأنشطة الجماعية ومتابعة أداء الطلبة داخل المجموعات.
3. توفير الوسائل التعليمية والموارد اللازمة التي تساعد معلمي الجغرافية على تنفيذ أنشطة التعلم التعاوني بصورة أكثر فاعلية.
4. تضمين موضوعات التعلم التعاوني ضمن برامج إعداد وتطوير المعلمين قبل الخدمة وأثناءها لتعزيز الجانب التطبيقي للاستراتيجيات الحديثة.
5. تشجيع معلمي الجغرافية على استخدام أنشطة تعاونية متنوعة تتناسب مع طبيعة موضوعات المادة، بما يعزز مشاركة الطلبة ويزيد من تفاعلهم داخل الصف.
6. اعتماد آليات متابعة من قبل المشرفين التربويين لتقييم مستوى تطبيق استراتيجيات التعلم التعاوني وتقديم الدعم اللازم للمعلمين.

مقترحات لبحوث مستقبلية

1. إجراء دراسة تجريبية لقياس أثر استخدام التعلم التعاوني في تحصيل طلبة الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية باستخدام اختبار قبلي وبعدي.
2. دراسة أثر استراتيجيات التعلم التعاوني في تنمية مهارات التفكير الجغرافي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
3. إجراء دراسة مقارنة بين فاعلية التعلم التعاوني والاستراتيجيات التدريسية الحديثة الأخرى في تدريس مادة الجغرافية.
4. دراسة اتجاهات الطلبة نحو استخدام التعلم التعاوني في المواد الاجتماعية المختلفة.

5. إجراء دراسة حول أثر تدريب معلمي الجغرافية على استراتيجيات التعلم التعاوني في تحسين مستوى التطبيق الفعلي داخل الصفوف الدراسية.

المراجع:

1. الشمري، يوسف سالم (2016): أثر استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مستوى التحصيل ومهارات التفكير الناقد لدى عينة من طلاب كلية التربية بمحافظة عفيف في المملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 170
2. الحربي، فاطمة متعب رجاء (2021): استراتيجية التعلم التعاوني وأثرها على التحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلماتهن، جامعة الأزهر كلية التربية بالقاهرة، مجلة التربية.
3. الحيلة، محمد محمود (2013): طرائق التدريس واستراتيجياته، ط3، دار الكتب الجامعي للإمارات العربية المتحدة.
4. الربيعي، احلام علي (2020): "اثر استخدام التعلم التعاوني في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي في مادة الكيمياء وتغييرهن العلمي" رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية – ابن الهيثم، جامعة بغداد .
5. الزهاوي، الهام (2010): اثر استخدام نموذج سكران في التحصيل والتفكير العلمي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الكيمياء، كلية التربية – ابن الهيثم، جامعة بغداد.
6. الشوبكي، احمد إبراهيم (2019): اثر التدريس باستخدام استراتيجية التعليم التعاوني على تحصيل طلبة المدارس الحكومية الأردنية في مادة التربية المهنية، جامعة عمار ثلجي، 2019.
7. الطلحي، ساريه أحمد محمد (2020): العوامل المؤثرة على مستوى التحصيل الدراسي لطالبات مكتب تعليم وسط الرياض من وجهة نظر المعلمات.
8. الطيطي، محمد حمد (2020)، الدراسات الاجتماعية أهدافها وطرق تدريسها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.
9. جعفر، فاطمة، السرساوي، هنادي (2019): أثر استراتيجية الاكتشاف الموجه في التحصيل وبقاء أثر التعلم في مادة العلوم لدى طلبة الصف الثاني الأساسي، كلية العلوم التربوية والنفسية، الأردن.
10. خويلد، أسماء (2017): فعالية إستراتيجية التعلم التعاوني في تحسين مستوى التحصيل الدراسي، جامعة الجلفة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، الجلفة/الجزائر، 2017.
11. رشيد، شيخي (2020)، عوامل وعوائق التحصيل الدراسي، جامعة سعد دحلب " البلدية، مجلة ابحاث.
12. عبيدات، ذوقان وآخرون (2014)، البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
13. سعادة، جودت أحمد (2018)، التعلم التعاوني، عمان، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، ط 2.

References:

- 1 .Al-Shammari, Yousef Salem (2016): The Impact of the Cooperative Learning Strategy on Developing the Achievement Level and Critical Thinking Skills of a Sample of Students at the

College of Education in Afif Governorate, Kingdom of Saudi Arabia, Journal of the College of Education, Al-Azhar University, Issue 170

- 2 .Al-Harbi, Fatima Mutab Raja (2021): The Cooperative Learning Strategy and its Impact on the Academic Achievement of Intermediate School Students in the Kingdom of Saudi Arabia from the Perspective of their Teachers, Al-Azhar University, Faculty of Education, Cairo, Journal of Education.
- 3 .Al-Hilah, Muhammad Mahmoud (2013): Teaching Methods and Strategies, 3rd Edition, University Book House, United Arab Emirates.
- 4 .Al-Rubaie, Ahlam Ali (2020): "The Impact of Using Cooperative Learning on the Achievement and Scientific Thinking of Fifth-Grade Science Students in Chemistry," Unpublished Master's Thesis, College of Education - Ibn Al-Haytham, University of Baghdad.
- 5 .Al-Zahawi, Elham (2010): The Effect of Using the Scheman Model on Achievement and Scientific Thinking among Second-Year Intermediate Students in Chemistry, College of Education - Ibn Al-Haytham, University of Baghdad.
- 6 .Al-Shoubaki, Ahmed Ibrahim (2019): The Effect of Teaching Using the Cooperative Learning Strategy on the Achievement of Jordanian Public School Students in Vocational Education, Ammar Thuleiji University, 2019.
- 7 .Al-Talhi, Sariya Ahmed Mohammed (2020): Factors Affecting the Academic Achievement Level of Female Students in the Central Riyadh Education Office from the Teachers' Perspective.
- 8 .Al-Titi, Mohammed Hamad (2020), Social Studies: Its Objectives and Teaching Methods, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 9 .Jaafar, Fatima, and Al-Sarsawi, Hanadi (2019): The Impact of the Guided Discovery Strategy on Achievement and Retention of Learning in Science among Second Grade Students, Faculty of Educational and Psychological Sciences, Jordan.
- 10 .Khouild, Asma (2017): The Effectiveness of the Cooperative Learning Strategy in Improving Academic Achievement, University of Djelfa, Faculty of Social and Human Sciences, Djelfa, Algeria, 2017.
- 11 .Rashid, Cheikhi (2020): Factors and Obstacles to Academic Achievement, Saad Dahlab University, Blida, Researcher's Journal.

12. Saada, Jawdat Ahmed (2018): Cooperative Learning, Amman, Dar Wael for Printing, Publishing and Distribution, 2nd Edition.
13. Nneji, S. O., Onoh, D. O., Nnabuike, E. K., & Nneji, A. T. (2022). Effects of Cooperative Learning Strategy on Secondary School Students' Academic Achievement in Mathematics in Enugu State. International Journal of Research and Innovation in Social Science (IJRISS).
14. Agwu, U. D., & Nmadu, J. (2023). Students' interactive engagement, academic achievement and self concept in chemistry: An evaluation of cooperative learning pedagogy. Chemistry Education Research and Practice, 24(2), 688–705.

استبانة البحث

بسم الله الرحمن الرحيم

السيدة/ معلمة مادة الجغرافية المحترم/ة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان: "واقع تطبيق التعلم التعاوني وأثره المدرك في تحسين مستوى تحصيل طلبة الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية من وجهة نظر المعلمين في محافظة واسط"

وتهدف هذه الاستبانة إلى التعرف على واقع تطبيق التعلم التعاوني في تدريس مادة الجغرافية، ومدى إدراك المعلمين لأثره في تحسين تحصيل الطلبة، فضلاً عن تحديد أبرز المعوقات التي تواجه تطبيقه.

نرجو منكم التفضل بالإجابة عن فقرات الاستبانة بدقة وموضوعية، علماً أن المعلومات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرين تعاونكم...

الباحثة

أولاً: البيانات العامة

يرجى وضع علامة (✓) أمام الإجابة المناسبة:

الجنس:

☐ ذكر

☐ أنثى

المؤهل العلمي:

☐ بكالوريوس

☐ ماجستير فأعلى

سنوات الخبرة:

☐ أقل من 5 سنوات☐ من 5 – أقل من 10 سنوات☐ 10 سنوات فأكثر

المحور الأول: معرفة معلمي مادة الجغرافية بمفهوم التعلم التعاوني ومتطلباته الأساسية

ت	الفقرة	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
1	لدي معرفة واضحة بمفهوم التعلم التعاوني وأهدافه الرئيسية.			
2	أدرك المتطلبات الأساسية التي يجب توافرها لتنفيذ التعلم التعاوني داخل الصف.			
3	أستطيع التمييز بين التعلم التعاوني وغيره من أساليب التعلم النشط.			
4	أعرف كيفية توزيع الأدوار بين الطلاب بطريقة تعزز العمل التعاوني.			
5	لدي خلفية كافية عن أهم المهارات الاجتماعية اللازمة لنجاح التعلم التعاوني.			

المحور الثاني: واقع تطبيق معلمي الجغرافية لاستراتيجيات التعلم التعاوني داخل الصف الخامس الأدبي

ت	الفقرة	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
1	أحرص على دمج أنشطة تعاونية في الدروس اليومية لمادة الجغرافية.			
2	أستخدم استراتيجيات متنوعة للتعلم التعاوني تتناسب مع موضوعات المنهج.			
3	أعمل على تشكيل مجموعات طلابية متوازنة لتحقيق تعلم أكثر فاعلية.			
4	أوفر توجيهات واضحة للطلاب أثناء تنفيذ الأنشطة التعاونية.			
5	أتابع أداء كل مجموعة لضمان مشاركة جميع الأعضاء في النشاط.			

المحور الثالث: المعوقات التي تواجه تطبيق التعلم التعاوني

ت	الفقرة	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
1	تعيق كثافة عدد الطلاب في الصف تطبيق التعلم التعاوني بالشكل المطلوب.			
2	تؤثر محدودية الوقت المخصص للحصة على القدرة في تنظيم أنشطة تعاونية فعالة.			

3	يعاني بعض الطلاب من ضعف الالتزام بالأدوار الموكلة إليهم داخل المجموعات.		
4	يحدُّ نقص الوسائل التعليمية المناسبة من فاعلية تنفيذ أنشطة التعلم التعاوني.		
5	يواجه المعلم صعوبة في إدارة الصف أثناء عمل الطلاب في مجموعات.		

المحور الرابع: مستوى إدراك معلمي الجغرافية لأثر التعلم التعاوني في تحسين تحصيل الطلبة

ت	الفقرة	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
1	أعتقد أن التعلم التعاوني يساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي.			
2	يساعد التعلم التعاوني الطلاب على فهم أعمق لموضوعات الجغرافية.			
3	يعزز التعلم التعاوني دافعية الطلاب للمشاركة في الدروس.			
4	يساهم العمل التعاوني في تحسين مهارات التفكير والتحليل لدى الطلاب.			
5	ألاحظ تحسُّناً في أداء الطلاب عند تطبيق التعلم التعاوني.			